

الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية المسألة

إنه يعرف أنّ منذ قدّم الزمان أن الكتاب يكون أداة فعالية لنشر العلوم والمعارف. ولذا استطاع المجتمع وأفراده أن يحصلوا على ما يحتاجون إليه من الحاجة العقلية والتطبيقية، واستخدامها كأساس لسير الحياة مثل علوم الإنسان والمجتمع. ويعرف أيضا أنّ من عدد تأليف كتاب علوم الثقافة وتقدم الحضارة الإنسانية مثل عصر حضارة العباسية العالية التي صدرت منها مجموعة من الكتب دينية كانت أم علمية. والمجتمع لا يمكن أن يحصل على تلك الحضارة والثقافة إلا بالتعليم. فعملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو بالنسبة للمتعلم كأساس باقي لعملية تعلم منظمة.¹

الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب و ليصحبه من مواد تعليمية، والتي تؤلف المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.²

¹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

(مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص ٢٤٩

² ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (رياض :

دار الغالي، بدون سنة)، ص ٩

كل تعليم في المدرسة له أعراض. منها، لتفهم مادة الدروس فهما عميقا. من الفكرة السابقة، عرفت الباحثة على أن الكتاب هو وسيلة أهمية من وسائل تعليم اللغة الأجنبية، خصوصا في تعليم اللغة العربية.^٣ لأن الكتاب هو مصدر المعرفة. لها أدوار عظيمة في عملية تعليمية. فيجب على المعلم والتلاميذ أن يعدوها. وفي مساعدة المعلم والتلاميذ للحصول على أغراض المنشودة، فيحتاج إلى الكتاب الصحيح المناسب للمنهج.

المنهج عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية. والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للطالب من معلومات. وما يجب أن يكتسبه من مهارات، وما يمكن أن ينمي لديه من قيم واغراض. كما أن المنهج يترجم بالفعل الأهداف العامة للتربية، ويقترح الخطوات التي تيسر للمجتمع أن يبي أفرادها بالطريقة التي يريدها. يصدق هذا الأمر على مختلف مجالات التربية وفروعها. ولعل سبب ذلك تفاوت النظرة إلى أهداف التربية، واختلاف الظروف التي ظهرت فيها كل محاولة لتعريف المنهج.^٤

لكن الواقع، كثير من الكتب المدرسية ليست مركبة ومنظمة على المنهج المقرر. وقد تكون الكتب المدرسية غير موافقة بحالة المدرسة أو التلاميذ. كتاب *Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012* لعارف فريادي و خريدة أحد من الكتب الجذابة ليبحث فيه، لأن بعض موادها غير مناسب للمنهج. و كثير من المواد في كتاب أنفا، يفضل على مهارة الكلام أو الحوار بالموضوعات الاستخدام في حياتهم اليومية. مناسب لنظام وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ (*PERMENAG no 2*)

^٣الدكتور على الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب،(القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة

والنشر) ص ٣

^٤الدكتور رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ١٤١٠ هـ ص ٥٩

2008 Tahun) فيجب على كتاب المدرسي بالمدرسة الثانوية يتضمن أربع المهارات هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة المتكاملة. لذلك، تقصد الباحثة أن تكتب بحثاً علمياً تحت الموضوع "تفوق الكتاب *Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah* 2012 Tahun" لعارف فريادي و خريدة من ناحية المادة.

ب. تحديد المسألة

وانطلاقاً من خلفية البحث السابقة، تريد الباحثة أن تقرر بحثها على المشاكل الآتية:

١. ما المادة التي قدمها كتاب "*Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012*" لعارف فريادي و خريدة؟
٢. هل كتاب "*Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012*" لعارف فريادي و خريدة مناسب لنظام وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ (*PERMENAG no 2 Tahun 2008*) من ناحية المادة؟

ج. أهداف وفوائد البحث

مناسبة للمسئلة السابقة، فأهداف البحث هي:

١. لمعرفة المادة التي قدمها كتاب "*Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012*" لعارف فريادي و خريدة.
٢. لمعرفة تناسب كتاب "*Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012*" لعارف فريادي و خريدة

مناسب لنظام وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨)
(*PERMENAG no 2 tahun 2008*) من ناحية المادة

أما فوائده فكما يلي:

أ. للتلاميذ

ليسهل التلاميذ في تعليم اللغة العربية

ب. للمعلم

(١). أن يعرف محتويات الكتاب المستخدم

(٢). يستطيع أن يدرس المادة على قدرة التلاميذ

ج. للباحثة

أن تعرف التناسب بين كتاب "*Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas*"
VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012 لعارف فريادي و
خريذة بالمنهج المدرسي للصف الأول بالمدرسة الثانوية بإندونيسيا من
ناحية المادة

د. الدراسة السابقة

١. دراسة تحليلية عن كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية
للصف العاشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة" الذي كتبه ثاني
رحمواني/٠٦٣٢١١٠٣٠. من هذا البحث تستطيع الباحثة أن تقصر على
النتائج التالية: الأول أن الكتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية تتضمن
عن أربعة دروس، الدرس الأول التعلم عن التعارف و الثاني التعلم عن الحياة
العائلية و الثالث التعلم عن الهواية والرابع التعلم عن المهنة. والثاني أن الكتاب
تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية يتبع على نظرية الوحدة باستخدام المنهج
على مستوى الوحدة الدراسية *Kurikulum Tingkat Satuan*

Pendidikan (KTSP) وهو موافق لنظام وزير الشؤون الدينية الإندونيسية

نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨.

٢. تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب *Bahasa Arab Qur'ani* للدكتور د. هداية (دراسة تحليلية عن المادة والطريقة) الذي كتبه فضيلة الثالثة/٤٢٠٤٢٠٧٣٢١١٠. من هذا البحث نستطيع أن نأخذ النتيجة على أن تعليم اللغة العربية بكتاب اللغة العربية القرآنية مناسباً لفهم القرآن الكريم بأقصر وقت وبأقلّ جهد وتجعلهم يمارسون العمل على التقرب إلى ربهم مثل الصلوات الخمس والصوم والزكاة والحج، مع اعترافهم بأنهم لا يفهمون معنى ما يقرأون في عباداتهم، لذلك ينبغي أن يكون تعليم اللغة العربية بكتاب اللغة العربية القرآنية تطوير منهجه و عناصره الأساسية مثل الأهداف السلوكية، وكذلك أساليب التعليم المستخدمة أن تراعي بطبيعة لغة القرآن الكريم نفسها.

٣. دراسة تحليلية عن كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الدينية الأولية لأحمد أيوب من ناحية المادة" الذي كتبه "درّة النهضة\٠٩٠٦٣٢١١٠٠٩ و بعد أن شرحة الباحثة نتيجة لهذا البحث فنستطيع أن نقتصر على أن كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الدينية الأولية لأحمد أيوب مناسبة بالمنهج الدراسي من ناحية المادة لأنها تستعمل المنهج الدراسي (*KTSP*) وهي المنهج الدراسي سنة ٢٠٠٨.

و الدراسات السابقة تناسب بما أداته الباحثة في نوع البحث يعني البحث المكتبي وتختلف في بؤرة البحث لهذا يعني كتاب *Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012* لعارف

فريادي و خريدة، و نسبته بنظام وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا نمره
٢ سنة ٢٠٠٨.

٥. مناهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث هو بحث نوعي وهو البحث الذي يستخدم لتصوير و تحليل المظهر و الحادثة و النشاط الاجتماعي والسلوك والاعتقاد و الرأي و الفكر فرديا كان أم جماعيا.^٥ و البحث النوعي ينقسم إلى قسمين: بحث نوعي ميداني، و بحث نوعي مكتبي. و أمّا هذا البحث فبحث نوعي مكتبي غير تفاعلي (*non interaktif*). و المراد ببحث مكتبي هو جمع المعلومات من مصادر المكتبية والمطالعة فيها.^٦ و أمّا معنى غير تفاعلي فهو بحث تحليلي من التوثيقات يعني أن الباحثة يجمع البيانات، يعرفها، يحللها و يقوم بتركيبها، ثم يفسر الفكرة، القضية، و الحادثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.^٧

٢. بؤرة البحث ومجاله

البؤرة لهذا البحث هي محتويات كتاب *Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012* لعارف فريادي و خريدة. حيث يتضمن هذا الكتاب مواد تعليم اللغة

⁵ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), cet 1-6 hlm 60.

⁶ Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008) cet 2 hlm 2.

⁷ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hlm 65.

العربية مناسبة للمدرسة الثناوية خاصة للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ قدس. ومن هذا تخصص الباحثة عن التحليل و الدراسة عن مادة كتاب *Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah* *Tsanawiyah Tahun 2012* لعارف فريادي و خريدة.

٣. مصادر البيانات

هذا البحث بحث مكتبي حيث تعتمد الباحثة إلى المعلومات والبيانات من المكتبة. ولذلك لنيل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ينبغي للباحثة أن تقرأ الكتب والمجلات وغيرهما من المصادر المكتبية عما تتعلق بها. بهذا الطريق سيكون هذا البحث مناسباً عن الموضوع حتى يكون بحثاً مكتبياً واضحاً.

ولذلك تتكون مصادر البيانات لهذا البحث من:

(أ) المصدر الأساسي

هو المصدر الأولي الذي تأخذها الباحثة أساساً لقيام البحث، وهو كتاب *Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah* *Tsanawiyah Tahun 2012* لعارف فريادي و خريدة.

(ب) المصدر الثنائي

هو المصدر الثاني الذي تستخدمها الباحثة لإكمال المصدر الأساسي. ويتكون هذا المصدر من الكتب و المجلات و المؤلفات و غيرها تتعلق بالموضوع.

٤. طريقة جمع البيانات

و من المعلوم أن هذا البحث بحث نوعي فلذا تفضل الباحثة طريقتين. و هما:

(أ) طريقة التوثيق

هي الطريقة التي تقويم على أساس جمع المعلومات المكتوبة مثل: الكتاب و المجالات و غيرها التي تتعلق بالبيانات الواقعة.⁸ طريقة التوثيق هي طريقة جمع البيانات بنظر أو تحليل توثيق الفرد أم غيره. و هي إحدى الطرق التي تستعمل لحصول على تصوير من ناحية الفرد بوسيلة الكتابة و التوثيق المكتوبة الأخرى أو الذي يكتبه الفرد مباشرة.⁹

يقصد بهذه الطريقة حصول على المعلومات الكاملة وتعيين الفعل كخطوة المهمة في النشاط العلمي. و قبل تحقيق البحث، لا بد للباحثة أن تعمل بحث المكتبة لمعرفة البحث تفصيلاً وتكوين الهيكل النظري، وخاصة المصادر المناسبة التي تصدر نظريات.¹⁰ أما البحث المكتبي فهو جمع المعلومات من المصادر المكتبية.¹¹

(ب) طريقة المقابلة

هي طريقة جمع البيانات بوسيلة الأسئلة والأجوبة شفويًا، و هذا بمعنى أن الأسئلة تأتي من المقابل والأجوبة يعطيها المقابل عليه.¹² وقامت الباحثة بهذه المقابلة إلى مؤلف كتاب *Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012*

⁸ Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*. hlm 1

⁹ Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial*, (Jakarta: Salemba Humanika, 2011) hlm 143.

¹⁰ P. joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam teori dan praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1991) Cet 2 hlm 109.

¹¹ Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*. hlm 1

¹² Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) hlm. 105.

لعارف فريادي و خريدة. والمقابلة مع المعلم أو الطلاب كستعملي هذا الكتاب. ويرجى من هذا إيجاد البيانات و الإرشادات و الشرحات والتعليقات المتعلقة بالكتاب و كشف الأسرار و معالجات المشاكل الموجودة في البحث.

٥. طريقة تحليل البيانات

أ. طريقة تحليل المضمون

هي مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى.^{١٣} وهذه الطريقة تستخدم في حالة تعدد اتّصال الباحثة بهذا الموضوع بصورة مباشرة لنيل المعلومات والتّفسيرات على اتجاهاته وأفكاره واستجابته من خلال الملاحظة والمقابلة والاستبانة وغيرها.

فطريقة تحليل البيانات بالخطوات الذي تستخدمها الباحثة كما يلي:

١. مطالعة البيانات المتعددة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفا.
٢. أداء التعليل بطريقة الاستخلاص.
٣. تركيب البيانات إلى الوحدات.
٤. اختبار لصحة البيانات.^{١٤}

¹³ Mahsun, M.S. *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 2011), cet. 5 hlm. 123

¹⁴ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, cet. 22, (Jakarta : Rajawali Pers, 2011), hlm. 40.

و. توضيح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة هذا البحث في الموضوع " دراسة تحليلية عن كتاب " *Mahir Berbahasa Arab 1 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Tahun 2012* لعارف فريادي وخريدة من ناحية المادة" تنبغي على الباحثة أن تشرح كل جزء من الاصطلاحات الموضوع حتى يكون اصطلاحاً ثابتاً و معيّناً محدداً وهو كما يلي:

١. كتاب *Mahir Berbahasa Arab 1*

هو كتاب التعليم يحتوي على المواد التعليمية ألفه للسيد عارف فريادي و السيدة خريدة للسنة ٢٠١٢

٢. الصف السابع

هو الفرقة الأولى من المراحل بالمدرسة الثانوية.

٣. المدرسة الثانوية

هي من الوحدة التعليمية الرسمية تحت إرشاد وزارة الشؤون الدينية التي أقامت التعليم العام الخصائص الإسلامية في مرحلة التعليم الوسطى كاستمرار من المدرسة المتوسطة و المدرسة المتوسطة الإسلامية أو المؤسسة أخرى المستوية أو الالتحاق من نتيجة التعليم الذي يعترف مستوى المدرسة المتوسطة او المدرسة المتوسطة الإسلامية^{١٥}.

٤. ناحية

هي نَحْيٍ - يَنْحِي - نَحْيًا - نَاحِيَةً. ونواحي ونحية بمعنى الجانب والجهة^{١٦}.

¹⁵ Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 74 Tahun 2008 bab I pasal I ayat 20

¹⁶ لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام (بيروت: دار المشروق, ١٩٦٨)، ص. ٢١١

٥. المادة

هي عامل التي تؤثر على جودة التعليم حتى تكون مهمة جدا في التعليم^{١٧}.

¹⁷ Hamid, Abdul, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, Sukses offset, 2008). Hlm. 69